وأبو المتوكل آفكهم بفتح الهمزة ومدها وكسر الفاء وتخفيفها ورفع الكاف أي مضلهم .

وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي ا وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب داعي ا فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين .

قوله تعالى وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن وبخ ا D بهذه الآية كفار قريش بما آمنت به الجن وفي سبب صرفهم إلى النبي صلى ا عليه وسلم ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم صرفوا إليه بسبب ما حدث من رجمهم بالشهب روى البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث ابن عباس قال انطلق رسول ا صلى ا عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك إلا من شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر فمر النفر الذين توجهوا نحو تهامة بالنبي صلى ا عليه وسلم وهو ب نخلة وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا